

فتح المغيـث شرح ألفية الحديث

زيادات الثقات .

(وا قبل زيادات الثقات منهم ... ومن سواهم عليه المعظم) .

(وقيل لا وقيل لا منهم وقد ... قسمه الشيخ فقال ما نفرد) .

(دون الثقات ثقه خالفهم ... فيه صريحا فهو رد عندهم) .

(أو لم يخالف فاقبلنه وادعى ... فيه الخطيب الإتفاق مجمعا) .

(وخالف الإطلاق نحو جعلت ... تربه الأرض فهي فرد نقلت) .

(فالشافعي وأحمد احتجا بذا ... والوصل والإرسال من ذا أخذا) .

(لكن في الإرسال جرحا فاقترضى ... تقديمه ورد أن مقتضى) .

(هذا قبول الوصل أذ فيه وفي ... الجرح علم زائد للمقتضى) .

وهو فن لطيف يستحسن العناية به يعرف بجمع الطرق والأبواب ومناسبته لما قبله ظاهرة

ولكن كان الأنسب كما قدمناه ذكره مع تعارض الوصل والإرسال وقد كان إمام الأئمة ابن خزيمة

لجمعه بين الفقه والحديث مشار إليه به بحيث قال تلميذه ابن حبان ما رأيت على أديم الأرض

من يحفظ الصحاح بألفاظها ويقوم بزيادة كل لفظة زاد في الخبر ثقة حتى كأن السنن كلها

نصب عيـنة غيره وكذا كان الفقيه أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد وأبو